



كلية دار العلوم
قسم الدراسات الأدبية

تمثلات اللون وسياقاته في الشعر الجاهلي نماذج مختارة

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير

من الباحثة

أسماء محمد محمود محمد
المعيد بالقسم

لجنة الإشراف العلمي

الدكتور

محمد هاشم عبد السلام

أستاذ الأدب العربي المساعد بالكلية

مشرفاً مشاركاً

الأستاذ الدكتور

عبد المنعم أبوزيد

أستاذ ورئيس قسم الدراسات الأدبية بالكلية

مشرفاً رئيساً

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ م

ملخص الرسالة

لقد حاولتُ دراسة تمثيلات اللون وسياقاته بوصفها دراسة بينية في الشعر الجاهلي واعتمدت على "نماذج مختارة" في التحليل اللغوي والنقدي والفني، بعد أن ظلت دراسة اللون مقتصرة على تحليل دون غيره، وقد سعت الباحثة عبرها إلى الوقوف على طبيعة الدوال اللونية في النص الجاهلي، وكيفية توظيفها والضوابط التي تحكم ذلك في ضوء المناهج المختلفة، جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة وملحق وقائمة بالمصادر والمراجع؛ أما المقدمة فقد شملت التعريف بالموضوع، وأسباب اختياره، والمستهدف من دراسته، والمنهج المعتمد فيها، والدراسات السابقة.

في الدراسة التمهيدية قدمت في المطلب الأول منها مفهوم اللون لغة واصطلاحاً، وأصل الألوان وتسميتها، والخلفية التاريخية للألوان لدى اللغويين والبلاغيين القدامى والفلاسفة والمتصوفة والنقاد المحدثين وكذلك عند الفيزيائيين. أما المطلب الثاني، فتعرضت فيه لماهية السياق وأهميته وأنواعه وأهم ملامح البيئة الجاهلية وطبيعة لغة الشاعر ومصادره.

ثم عقدت الفصل الأول بعنوان "تجليات البناء اللغوي في الدوال اللونية في العصر الجاهلي"؛ فعالجت في المبحث الأول "السياق اللغوي وأثره في توجيه دلالات اللون" مستويات التحليل اللغوي؛ من معجم وصرف وتركيب ودلالة وموسيقى، أفدت في إجراءاتها التحليلية من الدراسات اللغوية واللسانية عامة، ثم درست في المبحث الثاني "مستويات التحليل اللغوي بين النظرية والتطبيق" نماذج شعرية مختارة تم إخضاعها للتحليل اللغوي.

بينما تناولت في الفصل الثاني الموسوم بـ "اللون من المنظور النقدي" الذي اشتمل على مبحث واحد هو "السياق النقدي" أهم القضايا اللونية في الأسطورة والحضارة والصعلكة والأغربة والثقافة والدين.

ثم جاء الفصل الثالث المعنون بـ"السياق النفسي" فطرح في المبحث الأول منه "الدلالات النفسية للون" أي ما يعكسه كل لون على نفسية الشاعر، وقدمت في المبحث الثاني "المؤشر الإحصائي والاتجاه النفسي" إحصائية لعدد الألوان في تسعة دواوين لمجموعة من الشعراء على اختلاف أيديولوجياتهم، توصلت عن طريقها إلى مجموعة من النتائج التي أمكن البناء عليها في تحليل الدلالات النفسية للشعراء.

أما الفصل الرابع الموسوم بـ "مجازية الألوان" فتناولت في المبحث الأول "آليات بناء الصورة اللونية" عبر التشبيه والاستعارة والكناية والتعبيرات الاصطلاحية، وتناولت في المبحث الثاني "جماليات الصورة اللونية" عن طريق إبراز جماليات اللون في الأغراض الشعرية.

وفي نهاية البحث ذيلت الدراسة بخاتمة توجز أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم صنفت ملحقا به معجم لألفاظ الألوان التي وردت في الرسالة، بوصفها ممثلة لبيئة العصر الجاهلي، ثم أتبع ذلك بقائمة لأهم المصادر والمراجع التي عول عليها البحث.